

« عادل كامل » يعود الى كتابة القصة من جديد بعد احتجاب دام عشرين عاماً . عادل قدم للحكيتبة العربية « وليك عشر » مسرحية ، « وملك من شعاع » رواية تاريخية ، و « علم الاكبر » رواية عصرية .



عبد الحليم وحراب

وسيناريو الافلام

عبد الحليم عبد الله ، وامير يوسف حراب ، ثورمان الان بالعداد سيناريو سينمائي لقصصهما .

يصول باكثر ان روايته ٧ يعوقها في الطول هي ملحمة الحكام ، لتوماس هاردي

باكثر نشر متجددا واحدا من هذه الملحمة في مجلة « المطلة » استغرق ٦ صفحات كاملة بالنسبة الصغير !

باكثر حائز لهذه الملحمة !



عادل كامل .

يعود للقصة .

القصص القديم والروائي

بين القلم واليد

بقلم عاشور البشمه

كلمة

في هذا الباب ، تعرض مجلة القصة ، أحدث ما اخرجته المطابع من مجموعات قصصية او روائية . وهي لا تستهدف بهذا العرض السريع دراسة كاملة ، أو نقدا عليها ، وانما تستهدف خدمة القاري، في التعرف بالجديد في هذا العالم الفسيح . . . عالم القصة في بلادنا .

لقد اصبح القاري، يجد صعوبة في تتبع التوفر من التاجنا القصص ، واصبح من واجب صحافة القصة أن تاخذ بيد القاري الى هذا اللون المحبوب من ألوان الادب ، الذي يلقي كل يوم مزيدا من الاقبال ، واهتمام القراء . . .

ونحن نأمل أن يكون هذا العرض، مقدمة او تمهيدا امام القارئ كي يسعوا هذه المجموعات في ضوء الدراسة ، والنقد ، والتقديم . كما يجب أن نتول ان نعلقنا لمجموعة من المجموعات ليس مقصودنا ، أو متعمدا ، وانما قد يكون ميمته عسقم توفر هذه المجموعات تحت ايدينا .

علم : محمد التليسي - في 125
مجموعة الكتاب الذهبي .

في هذه القصة الطويلة ، نجد انفسا امام محبين من كتاب القصة ، الاول هو الدكتور سعيد ميه الذي عاش احداثها كطبيب وصديق لابناتها ، والثاني هو الاستاذ محمد التليسي الصحفي الكبير الذي قام بكتابتها ، كما رواها له صديقه القصاص سعيد ميه .

ولمنا من هذه المقدمة الصغيرة ، نفهم ان حوادث القصة كلها من الواقع ، وان أبطالها من شخصيات المجمع ، بل ان بعض احداث القصة عاصرها ناس معروفون منهم الصحفي كفتري اباناه ، وسهم بعض أعضاء النادي الاعلى في ذلك الوقت .

واحداث القصة ، كما وقعت ، تشكل مأساة انسانية دامية ، كان ظلهما رياضي معروف على خلق من الرحولة والمتالية فلما تنوع في شباب في مثل سنة او شهره او بطولته ، احب ابنة رجل ممالي كون نفسه بنفسه حتى اصبح ثريا كبيرا . واجتبه الفتاة بدورها بكل ثقافتها الجامعية ، وبشكل مثاليتهما . وولد الوالد حب الشبابين رغم انه كان يفضل رواج ابن اخيه من ابنته ، حيث كان هذا الاخير - ابن الاخ - ساعده الابن في اعماله وموضع سره وتثقه . وتسكن البطل الرياضي يكشف في نفسه سرا خطيرا ورنه من ابنة واخيه . . اكتشف انه مصاب بالذئبة الصغرية بالوراثة ، وانه مهدد بالموت بها كما مات ابوه

واخوه . ويذهب الى استشارة الطبيب الدكتور سعيد ميه ، فيؤكد من المرض بعد الفحص ويحاول كتمان الامر عن البطل الشاب ، ولكن الاستدثار لا يمكنه من هذا التكتل ، ويعرف انشاب الحقيقة وبساكدها ويقصد الامل في كل شيء . ويقصد العزم على الا يتم زواجه من الفتاة التي يحبها مهما كان الامر .

وعلى تبيض الفتاة ، كان لها اخ - تلاف ، مملو ، محترف . اخي المجمع حقيقته اسره من ابية حتى لا يقع فيه اذ انه ولده الوحيد .

وحاول البطل الشاب ان يسحب من حياة الفتاة ، ولكنه لا ينجح في ذلك . اذ ان الفتاة كانت تحبه بكل قلبها ، كما كان يحبها هو بكل وجوده وفي عيد مولدها ، يعاجبه البطل احبها ، في موقف حزين امام خزانة ابية . . . كان يسرق اموال والده .

ويعاجبه الاب ، الابن وحظيت ابنته ، في هذا الوقت الرعب ، فيجد البطل فرصته التي يبحث عنها في الخلاص من حب ، محترف يعرفه للاموال ، فيقتب الثرى الكبير ويطرده من بيته .

وتحضر الفتاة على صوت الجلبة وتكاد تبين لانها تعرف سوء سلوك اخيها وبعد سلسلة من الاحداث المثيرة تعرف حقيقة الامر ، وحقيقة المرض ، فتزداد حبا للبطل ، وتكاد تصرح بانها بحقيقة ابنة ، اخيها . ولكنها تصادف على والدها من الصدفة . . . وتعلم عن تسكها بحبها اللص في نظر والدها . . . فيطردها الابن من بيته . فاصمها وربط الابوة . .

وتتسع الفتاة للبحث عن حبيبها

والقصص المختلفة تمثل مجتمعا
الصرى بغيره وشراء ، بياضه وسواده ،
باستقامته وانحرافه ، وان كان طابع
المرارة يعلب عليها .

وقد جاء أسلوب نجيب محفوظ في
هذه المجموعة مركزا ، مشرقا ، نابضا
بالذكاء والعمق ، مليئا بالصعوبات
والتشبيهات الجديدة ، أشبه بـ"سيفرو"
الاعلام ، نابض بالحركة ، وتتابع الصورة
في عمق ، واذقة تصوير .

وفي هذه المجموعة عرض نجيب
محفوظ قطاعات عربية من مجتمعات
شملت دور الحكومة ، والقائل ،
والحائض ، وعيدان الصحفى ، وضبط
البوليس ، ومدير الشركة ، والنشورة
والمشرف ، وامام المسجد والمحرقة
ومدمن المخدرات !!

ان نجيب محفوظ في هذه المجموعة
يلتقط انظار نفسه من واقع حياته ،
ويتعد الى أسوارهم ، وأعمالهم
الطغية ، وهو في سبيل الكشف عنهم
.. بقى الاصواء كالمئة على المجتمع كله
.. فهو الظل في كل المجموعة ، وهو
المسئول عن شذوذ الامراء ، وانحرافهم ،
وتكويهم اللسان الغريب .

عناصير الإدارة في قصة « دينا
الله » يسرق مرتسفات الوظيفة أول
الشهر ويهرب بها لأنه يعيش في حرمين
مخيف من كل شيء ، حتى من « بالعة
الناصب » التي يموت حيا فيها .

وال قصة « حوار الله » يستحيل
الموظف القديم المتعلم موت عمه أبه
العانس ، ليرث بينها واموالها ، لأنه
يعيش في فقر مدقع ولا يقدر على
تربية اولاده أو الوفاء بطلباتهم المتعددة
وفي قصة « قاتل » صور نجيب

الذي احصى نفسه منها ، ويتدخل
القدر . يقع اختيار النادى الأعلى على
الظل الشاب لتعمل مصر في سفارة
دولية للصدر السريح تعاق على لرمس
النادى بدلا من زعيم له ، وردا لاقتدار
الظل بعد ان اتهمه الثرى الكبير
بالسرق في احدى الصحف وبأسلوب
ذكى مع عدم ذكر الاسماء ..

وفي اللحظة التي يرفع فيها علم
مصر ، انطأ من نور الظل ، يسقط
الظل صريحا .. ميتا مدانه . وفي نفس
الوقت تصل عينه ، لتلقاه جنائما
بين صدرها !!

لقد روى التلميذ القصة بأسلوبه
الصحفى الواقعى المثير دون أى محاولة
للاقتبال ، فصاحت صادقة ، بسيطة ،
مؤثرة . تعهد الى انسى القلوب من
اقصر طريق .¹



دينا الله .

تقدم نجيب محفوظ - في ٢٦١
صفحة . الناشر مكتبة مصر .

من هذه المجموعة التي تضم ثلاث
متر قصة ، تعود نجيب محفوظ الى
كتابة القصة القصيرة ، التي سبق
له ان عالجاها ، قبل ان يصرف الى
كتابة الرواية الطويلة .

وفي قصص نجيب محفوظ القصيرة ،
كل ملامحه الروائية ، غير انه أكثر
تركيزا ، وهي تحمل طابعه المصرى ،
وفلسفه ، ونظرته الى الحياة ، وإلى
الناس .

وكل قصة في المجموعة تحمل فكرة
فلسفية ، او موقفا من الحياة ،
لا تحلو او لا يحلو من سحرية .

محفوظ حياة رجل طريد سجون . لم يجد ما يقننات به ، حتى وقع فريسة لصرور خطير من تحارب المحفوات . انشراه بملع خمسين جيبها لقتل عصمانه .. لا يصرفه الرجل القاتل على الإطلاق ، ولا تربطه به اية رابطة .

وعندما ترعى لقتله ، بعد ما دوس موقع بينه وشاهده وهو يودع طفله الصغر . تذكر القاتل انه الذي مات وهو في السجن . وداب قلبه حنانا وكاد يرجع عن عزيمته ، ولكنه يذكر انه لم يقسم النفس ، وبالتالي لم الخير ، كما ان استامه من القتل ، ان يذهب منه الموت هو شخصا بعد ان قنن الصربون ، وبعد ان اوقعه الاذهاب الكثير مهرب المحفوات تحت ورقائه ورفاقه عصمانه .. مقدم على قتل الرجل ، كما يقتل نفسه تماما ..

والحق ، في كلمة واحدة ، ان هذه المجموعة ، تمثل ادب وعرض تحب محفوظ تماما . وتكتشف عن سيطرته الكلمة على هذا النوع من قصص القصة .



صلاح ذهني في ذكراه العاشرة

يقلم | سمير وهبي - في 110 صفحة . الناشر : مؤسسة سجل الثغوب ان اختيارنا لهذا الكتاب ليس لانه قصة حياة ، كاتب قصة قدير وفعال هو المرحوم صلاح ذهني ، وانها تحية منا - من مجلة القصة - لهذا الفنان الراحل في ذكراه العاشرة .

والكتاب قبلا خير تحية توجه الى قصاصي كبير وصل الى قمة رفعة في كتابة القصة ، بعد حياة حافلة

بالكفاح . فقد حثت الظروف المادية دون ان يستكمل تعليمه الجامعي ، ولكنه يزداد ، وبعد توطئه ككاتب في سجن قلوب ، استطاع ان يستكمل هذا القمص ، وان ينسب الى كلية الآداب ، ويحصل على الليسانس ، ثم يعمل مكرتيرا لدار الاوبرا ..

وفي حياة صلاح ذهني مأساة اسبانية . فقد ودع الحياة بعد صراع مرير مع مرض السل ، ولم تنجح كل وسائل العلاج في شفائه سواء في مصر او في الخارج .. اذ ذهب الى لندن للعلاج ، ولكنه لم يعد .. وعادت حثه .. حنة فلا روح ، بلا صلاح . ويبدو ان صلاح كان يستشعر حياته السريعة ، فقطع حياته بالطول والعرض ، باحثا عن المصرفة والجمال والفن ، ودار اوبرا واتصل بقضاياها يحكم عطفه في دار الاوبرا .

وقد عرض المؤلف سمير وهبي ، قصة صلاح ذهني في أسلوب مشوق ، تبين بالحياة ، مستندا الى اسدقاء صلاح من الكتف والمقايين والصحفيين . واذا كان لسان رجو ، او نامل في شيء ، ونحن بصدد قصة ثقافية شاملة ، هو ان تعيد وزارة الثقافة طبع أعمال الاديب الراحل صلاح ذهني ، لنسفي آثره دائما ايضا ..

ولا يختلف اثنان في مكانة صلاح ذهني القصصية ، ولا في جهوده التي بذلها في دعم نواعده واصولها ، لقد دفع ثمن التجربة غالبا .. دفع حياته .

رحم الله الفقيد ، وعوضنا عنه ، القلما جديدة ، لتصبح نجاحه في كتابة القصة .. وحب القصة .

عاشور عيشي

ليلة ماصعة

لمجد الحميد جوده السحر يقدمها
سامون العرب

هذه رحلة سمعني فيها في عالم
القصص .. هذا العالم الذي يموج
بالحركة والحياة .. ويظوب بك في
رحاب أجمل القنون .. مستلماً رحلتنا
مع مجموعة القصص الجديدة .. التي
كتبتها عبدالحميد جوده السحر بعنوان
.. ليلة ماصعة

هذه المجموعة كتبها صاحبها عام
1958 .. وان كانت لم تنشر الا اخيراً
.. كتبها قبل فضله جسر الشيطان ..
ويرمى المؤلف وراء هذه المجموعة ...
تصور الصياح التي تعيش فيه أوروبا
على الخصوص .. وإيمان الناس بالقيم
المادية .. ووصف الشقاء الذي يعيشون
فيه .. وكأنه يريد أن يدعو أوروبا الى
العودة الى الإيمان ..

هذا الصياح التي تعيش فيه أوروبا
مسورة من ادساء أوروبا السرتو
مورافيا ، وجون بول سارتر .. وعالج
كل منهما المشكلة بطريقة الخاصة ..
ولكن السحر عالجا حسناً روح
الشرق .. مروح البيئة التي نشأ فيها
.. أنه يدعو من وهي ضرورية العودة
الى الإيمان .. فالتؤلف يؤمن ان الدين
يرفع الإنسان فوق واقعه .. ويسمو
بروحه ... حتى يصبح أقوى من
الاحداث المادية الهابطة .. التي يجباها
.. ان الزمن بالدين .. بحس أنه في
حماية قوة .. فائدة .. عاقلة ...
مدبرة .. زمام وتشارك عطاء .. في
حين ان المؤمنين بالذاهب والفلسفات

المادية .. يتكسرون منذ أول صدمة في
معركة الحياة .. فلا تجد بين المؤمنين
عربي ولا مرتضى النفوس والعقول ..
بينما تجد مستشقيات أوروبا .. تنفوس
بأصحاب العقول الضعيفة .. ومخدري
النفوس .. والرافضين للحياة ..

وهو في مجموعة « ليلة ماصعة »
يبيع الاسلوب العتيق .. ولكنه لم يرس
لحظة واحدة .. انه كاتب مؤمن ..
هنا كانت هذه الظاهرة بارزة في حصر
نصوص المجموعة .. فذلك عن طبيعة
مؤمنة .. لا يمكن ان تنسى نفسها ..
ولو كانت تعالج موضوعاً .. قد يبدو
عازقاً في المادية ..

ولا شئ .. ان العناية بمشاكل
الدين في القصص خاصة .. ليس أمراً
جديداً .. فكل روايات توماس مان ..
تعالج صلالة الإنسان بالله ... ولم
يسخر ناهد من هذه الكتب أو تصورهما
.. كما يحدث عالمنا هتدنا ... وكتب
شالوم آسن فيها علاج لعلامة الإنسان
بالله .. وبعضها يتحدث عن مشاكل
الدين سراحة وهذا الإنهاء واضح في
كتب الغربيين عموماً .. اذا استلبنا
الماديين منهم ..

وقصة ليلة ماصعة في المجموعة التي
تحمل هذا الاسم .. تصور مشكلة
فلسطين و الديمقراطية بطريقة عطفية ..
الطلة يهودية لا تؤمن بشكثة اللائحين
العرب .. يجعلها الطلل لاجثة ليلة
واحدة في البرد والظفر حتى تحس
احساس العرب اللائحين .. الذين كانت
تسخر من مشكلتهم .. ولعل هذه
المشكلة الهامة .. هي التي جعلت المؤلف
يطلق على المجموعة هذا الاسم ..